(49) والكسائي والزجاج. الثاني ان يكون موضعه نصبا على أنه لما حذف حرف الجر نصب بالفعل كما قال الشاعر: أمرتك الخير (1) أي بالخير في قول غيرهم. قوله تعالى: (يستبشرون بنعمة من ا وفضل وإن ا لايضيع أجر المؤمنين) (171) - آية -. القراءة: قرأ الكسائي (وإن ا) - بكسرالالف - الباقون بفتحها على معنى وبأن ا، ورجح هذه القراءة أبوعلي الفارسي. والكسر على الاستئناف. وفي قراءة عبدا (وا لايضيع أجر المؤمنين). وهو يقوي قراءة من قرأ بالكسر. قوله: (يستبشرون). المعنى: يعني هؤلاء الذين قتلوا في سبيل ا الذين وصفهم بانهم يرزقون فرحين بما أتاهم ا من فضله، وانهم يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، فوصفهم ههنا بانهم يستبشرون بنعمة من ا وفضل. وفضل ا وان كان هو النعمة قيل في تكراره ههنا قولان: أحدهما - لانها ليست نعمة مضيقة على قدر الكفاية من غير مضاعفة السرور واللذة. ـــــــــــــــــــــــ (1) انظر 2: 348 فقد مر البيت هناك كاملا.